

74) تعليق على صحيح البخاري المجلس السابع والأربعون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السابع والاربعون من مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابي عبد الله - [00:00:00](#)

محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري رحمه الله امير المؤمنين في الحديث ونحن في يوم السبت الرابع عشر من شهر الله المحرم عام ثمانية وثلاثين واربع مئة بعد الف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

وكنا قد وقفنا على تفسير سورة ياسين من كتاب التفسير فنبداً على بركة الله تعالى. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن قال اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا - [00:00:43](#)

اغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين باسانيديكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري قال رحمه الله تعالى سورة ياسين وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسول - [00:00:59](#)

ان تدرك القمر لا يسترضوه احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالب احد التفاسير في قوله تعالى ان تدرك القمر اي لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر. ولا ينبغي لهما ذلك من تلقاء نفسيهما - [00:01:23](#)

كما كان يظن من يظن من الجهال والفلكيين ونحوه فستر القمر للشمس اسوفا او ستر الشمس للقمر كسوفا او العكس هذا كله بقدر الله تبارك وتعالى نعم وهذا فيه اشارة الى ان الشمس والقمر كل واحد منهما في فلك - [00:01:49](#)

وكل واحد منهما يسير في مكان لا ينبغي لاحدهما ان يعترض الاخر وفيه اثبات مدارات الافلاك نعم سابق النهار يتطالبان حثيثين. نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما - [00:02:20](#)

من مثله من الانعام فكيهون معجبون. فكيهون هذا احد القراءات في الاية فسرهما الامام البخاري بقوله فكيهون معجبون نعم جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر ان هذا احد التفاسير - [00:02:47](#)

المشحون بالفلك المشحون الموقر الذي حمل بالبطايح ومع ذلك فهذه السفن لا تغرق بامر الله تعالى حيث جعل في البحر خاصية خاصة حمل هذه الاثقال بهذه الطرق المعينة ولهذا كان يقول من يقول من السلف - [00:03:13](#)

الا تعجب من البحر لو القيت فيه مسمارا لغرق وتضع فيه السفينة المحملة ولا تغرق الا اذا شاء الله تعالى كذلك ترى الطيور العظيمة وفي ايامنا هذه نرى الطيارات الكبيرة التي تسبح في الهواء - [00:03:39](#)

ولا تغرقوا لما جعل الله عز وجل في الهواء من الضغط الجوي ولولا ذلك لما امكن السير ولا الطيران في الجو فهذا كله دليل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى. نعم - [00:04:05](#)

وقال ابن عباس طائرکم مصائبکم هذه احد التفاسير ان معنى الطائر في القرآن بمعنى المصائب طائرکم عند الله. اي مصائبکم مقدرة من الله وقال غير ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:04:23](#)

طائرکم يعني حظکم ونصيبکم والمعنيان متقاربان. نعم. ينسلون يخرجون نعم. مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد مكانتهم ومكانتهم ومعنى واحد نعم قال باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم - [00:04:44](#)

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه

وسلم في المسجد عند غروب - 00:05:19

الشمس وقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش. فذلك قوله تعالى الشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم - 00:05:29

هذا الاسناد من اسانيد الذهب في صحيح الامام البخاري رحمه الله وابو نعيم والفضل ابن دكين امام مشهور من ائمة السنة والاعمش وسليمان ابن مهران الكاهلي امام من ائمة الحديث - 00:05:45

وابراهيم هو ابن سليمان ابن طرخان التيمي امام من ائمة السنة وابوه سليمان محدث كبير عن ابي ذر وهو جندب ابن جنادة رضي الله تعالى عنه فهذا الاسناد من الاسانيد التي - 00:06:04

هي توصف بان روايتها ائمة وهذي من ميزات البخاري ان فيها اسانيد كأنها الشمس امامك في هذا الحديث دلالة على ان الشمس تغرب تحت العرش هكذا فسرہ النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:06:24

حيث قال والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ففسر المستقر بسجود الشمس تحت العرش فان قال قائل فكيف تكون الشمس تسجد تحت العرش وهي في كل ساعة في شروق - 00:06:47

كما انها في كل ساعة في غروب كما انها في كل ساعة في حال الظهيرة والضحى والامساء بحسب البلدان عن هذا جوابان الاول ان المقصود بسجود الشمس تحت العرش في غروب شمس اهل المدينة - 00:07:13

فهذه الساعة هي الساعة التي تكون ساجدة تحت العرش وهذا قول فيه نظر اذ لا تخصيص لذلك الامر الثاني ان المقصود ان الشمس لا تخرج عن المستقر الذي قرره الله عز وجل لها - 00:07:37

وهو المدار فهي تدور في هذا المدار وهي ساجدة تحت العرش وهذا المعنى اقرب والله تعالى اعلم. نعم. قال رحمه الله حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا اعمش عن ابراهيم التيمي - 00:08:01

عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها. قال مستقرها تحت العرش نعم هذا الاسناد كسابقته الا انه اطول من الاول - 00:08:18

من جهة ان بين البخاري وبين الاعمش رجل بل رجلان الحميدي شيخ البخاري وهو عبدالله ابن الزبير المكي ووكيع ووكيا برؤاس ابن الجراح الرؤاسي الكوفي امام من ائمة السنة نعم - 00:08:38

قال رحمه الله تعالى والصفات. وقال مجاهد ويقذفون بعض النسخ آ سورة كذا سورة كذا وفي بعض النسخ اسم السوء اسم السورة بدون اضافة كلمة السورة وفي بعض النسخ في بداية كل سورة - 00:09:02

البسمة وفي بعض النسخ البسمة غير موجودة فعلى كل حال تعدد الروايات دليل على عناية الرواة كل راو بروايته وهذا دليل لحفظ الله لسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم. نعم. وقال مجاهد ويقذفون - 00:09:26

بالغيب من مكان بعيد من كل مكان من مكان بعيد قال من كل مكان يعني تخرصا شرقا وغربا شمالا وجنوبا. نعم ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم يقذفون من كل جانب - 00:09:50

يعني يرمون يقذفون يعني يرمون نعم واصب دائم. مم. ومنه المطر الصيب اي الذي يصب مستمرا. والصيب والواصب اشتقاقهما من حيث اللغة واحد نعم لازم لازم نعم تأتوننا من تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان - 00:10:13

نعم تأتوننا عن اليمين يعني تأتوننا عن الحق اليمين يعني تريدون ان تصرفون عن اليمين وهو الحق اليمين لا لا يكون الا على ما هو حق لا يجوز للانسان ان يحلف اليمين الا على حق - 00:10:48

والشيطان اول يمين اطلقه لابينا ادم كان باطلا وقاسمهما اني لك ما لمن الناصح. شوف قاسمهما يعني اطلق اليمين لهما ها؟ قال والله انما ا قوله حق انك ما ان اكلتما من هذه الشجرة لتكونن من الخالدين. وما ظن ابونا ادم - 00:11:09

وما ظن ادم ولا امنا حواء ان مخلوقا يأخذ اليمين ويقول كذا فمعنى تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين او للشيطان نعم غول وجع بطن بطن. هم ينزفون لا تذهب عقولهم - 00:11:40

اقفل المصحف سورة نبي نخلص اليوم كتاب التفسير يصير؟ سبعين زين كم سبعين صفحة اية سبعين لا لا هي اللي قرايته وين راحت قال غول ها هي كم ما هو سبعين - 00:12:06

سبعة واربعين ها هي سبعة واربعين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون طبعاً هني في صافات ينزفون وفي سورة الواقعة ينزف كسر الزاي على قراءة حفص بشره البخاري قال غول وجع بطن - 00:12:49

مم فيه دلالة على ان خمور الدنيا تجيب المغص نعم قرين شيطان. هم يهرعون كهينة الهولة يزفون النسلان في المشي آآ المشي عند العرب كل مشية كل مشية بكسر الميم - 00:13:14

بكسر الميم صفة للهيئة كل مشية عند العرب لها اسم وهذه من اه واسع اللغة العربية وهذه من خصائص اللغة العربية اللغة العربية لها خصائص كثيرة خصائص صوتية خصائص التركيبية - 00:13:40

الخصائص الاشتقاقية ومن هذه الخصائص هو ان انك حينما تتأمل الكلمة الواحدة تجد ان الاصل الذي منه يشتق المعنى منه يكون موجود اينما تذهب فكيف ما تصرفته وهذا من واسع اللغة العربية لذلك الله سبحانه وتعالى - 00:14:06

جعل القرآن بلسان عربي مبين لهذه الاسباب فقله هنا يزفون قال الدسلان وهو مشية ليست سريعة بحيث يرى الانسان انه يركض ولا هي خفيفة بحيث يرى الانسان انه يمشي مشية عادية. نعم - 00:14:37

وبين الجنة نسبا. قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات ثروات الجن نسأل الله السلامة والعافية هذا من افكهم على الله كيف يعفكون على الله هم لا يرظون بالبنات - 00:15:06

ثم ينسبون الى الله البنات لا حول ولا قوة الا بالله هذا مثل النصارى اليوم اذا قلت للبابا كيف اولادك كيف زوجتك يغضب يقول اما تعلم انه لا يليق بنا - 00:15:26

الزواج والولد عيب يرون هذا ثم هم ينسبون الرب تبارك وتعالى ان له زوجة وان له ولد لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات يتفطرن منه تنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولد - 00:15:42

وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض اللاتي الرحمن عبدا فقد احصاهم واعد لهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا وقريش تبعت النصارى واليهود فزعمت ان الملائكة - 00:16:05

بنات الله ان الملائكة بنات الله نسأل الله السلامة والعافية نعم وقال الله تعالى اذا وقع في وادي الشرك فلا تسل ماذا سيأفك وماذا سيقول والله يقول ما يضحك العقول - 00:16:30

شيء غريب وعجيب جدا اذكر مرة ركبت تاكسي في الشارقة فكان صاحب التاكسي رجل على ديننا الهندوسية وفي التاكسي امامه صورة صنم قلت له من هذا قال هذا يعني انا اتقرب اليه - 00:16:55

وهو يقربني الى الله قلت له شسمه؟ قال هذا بوذا قلت له لماذا عنده ستة ايدي قال هكذا هكذا هو الرب عنده ستة ايدي قلت له انت لو حطينا لك - 00:17:20

يد ثالث ترضع قال له ما ارضى طيب يد رابعة ترضى قال لا ما ابا سوء خلقة فيك كيف ترضاها في ربك سبحانه الله المشرك دائما هكذا يصف ربه بالنقص هو يتنزه - 00:17:42

لذلك الله في القرآن ماذا قال عن المشركين ها قال الله عز وجل ضرب الله مثلا الله ظرب المثل للمشركين ف ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا ورجلا سلما لرجل - 00:18:04

انتم من اي هؤلاء؟ يقولون نحن لا احد يتصرف في عبيدنا بدون امرنا هم يقولون هذا عبيدنا نحن نتصرف فيهم بالبيع والشراء والامر والنهي ثم هم يزعمون ان لله في ملكه شركاء - 00:18:26

هم لا يرظون الشركاء في ملكه ويزعمون ان الله له شريك لو قلت لاحد الناس ولو كان ناقصا في تصرفه في بيته والله انت ما تحسن التصرف في البيت يغضب - 00:18:50

يغضب فكيف بمن يظن السوء في رب العالمين في ملكه وملكوته لذلك يجب على الانسان وجوبا ان ينظر الى ربه تبارك وتعالى نظرة

الكمال والتعظيم والتبجيل. نعم قال رحمه الله وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون - 00:19:06

ستحظر للحساب نعم وهذا فيه رد على انهم لو كانوا او لو كان فيهم شيء من التأله لما حوسبوا لو كان فيهم شيء من التأله لما

حوسبوا نعم. وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة. صفة للملائكة - 00:19:33

نعم. صراط الجحيم سواء الجحيم. ووسط الجحيم. صراطك كسر الظهر صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم. نعم لشوبا

يخلط طعامه كما ان الجنة كما ان الجنة لها وسط ولها علو فذلك النار - 00:19:57

عياذا بالله لها وسط ولها سفلى فاعلى الجنة كما قال النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم اذا سألتهم الله الجنة فاسألوه الفردوس

الاعلى فانه اعلى الجنة واوسط الجنة وفوقه عرش الرحمن - 00:20:23

وفوقها عرش الرحمن وليس كما يقول بعض الفيزيائيين يقول اعلى الجنة جنة النعيم لان ابراهيم قال واجعلني من ورثة جنة النعيم

ما فهم ان دعاء ابراهيم هو سؤال للجنة مطلقا - 00:20:47

وفرق بين السؤال المطلق وبين المكان المعين الانسان لما يستعيز بالله من النار ويسأل الله الجنة يسأله مطلقا مثلا يقول اللهم اني

اعوذ بك من النار نسألك الجنة واحيانا ربما يقيم - 00:21:06

يقول اللهم اني اسألك نعيم الجنة ونسألك جنة النعيم اسألك الحياة الطيبة في الجنة هذه امور اخرى ولا يجوز ان يعارض القرآن

بالحديث هذه طريقة العقلانيين قديما المعتزلة وحديثا من يسمون انفسهم بالمفكرين وليتهم تفكروا تبعا للكتاب والسنة ولا -

00:21:22

لكنهم صاروا يتفكرون بعيدين عن السنة ويفهمون القرآن بعيدين عن السنة فصاروا يأتون بما يعجب منه الشكلى بل وبما يعجب منه

صغار طلبة العلم نعم قال رحمه الله لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم - 00:21:49

نعم. مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون البيض هنا المقصود به لما ذكر الله صفات الحور العين وعندهم قاصرات الطرف

عين كانهن يضم مكنوه فسر البخاري رحمه الله البيض هنا باللؤلؤ - 00:22:14

قال بيض مكنون اللؤلؤ المكنون نعم وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون الله جل وعلا ان يترك لنا ولكم ذكرا في الآخرة.

فهذا من عاجل بشرى المؤمن ان يكون له ذكر - 00:22:38

للآخرين و لنا في السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم رحمهم الله خير قدوة هؤلاء الائمة الدنيا من الصحابة والتابعين وتابعيهم الى

زمن الائمة الاربعة الفقهاء والمحدثين الكبار كالبخاري ومسلم وغيرهم - 00:23:00

هؤلاء الائمة لا زالت تذكرهم بخير وتثني عليهم فهذا من ترك الله عليهم في الآخرين وهو من رفع الله شأنهم وكم كان في زمانهم من

الاطباء او المهندسين او الى اخرهم - 00:23:24

ولكن ذكرهم قد تناثروا وانما يرفع الله من يرفع بنشر دين الله عز وجل فمن نشر دين الله ونثر دين الله نشر الله ذكره ونثر اثره وابقى

عليه بقدر الاخلاص - 00:23:45

نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الاخلاص بالقول والعمل فيما نقول ونذر نعم قال رحمه الله يستسخرون يسخرون هذا احد

التفسير قال يستسخرون قال يسخرون. نعم فعلا ربا. هم - 00:24:07

وهم في احد اللغات عند قريش انهم يسمون الرب بعلا وهي لغة ايضا موجودة من قبل كما ذكر الله عز وجل ذلك عن قوم آقوما

اليأس وان الياس لمن المرسلين - 00:24:30

اذ قال لقومي الا تتقون تدعون بعلا وآ هذا من تسميات الناس للرب من عند انفسهم كما قال الله تعالى عن تسمية المشركين للاصنام

انها ارباب قال ان هي الا اسماء - 00:24:51

سميتموها انتم واباءكم سميتموها انتم واباؤكم. يعني مثلا يأتي انسان ويقول الجيلاني الغوث الاعظم من اللي سمي الجيلاني الغوث

الاعظم الله لا رسوله؟ لا صحابنا العلماء؟ لا. طيب من اللي سماه الغوث الاعظم - 00:25:09

العامة والدهماء الذين تبعوا بعض السفهاء فصاروا يسمون عبدا مملوكا كان يمرض ويشقى كان ينصب ويتعب كان يأكل ويجوع

ويظلماً يسمونه بالغوث الاعظم سبحانه الله فاين رب العالمين هذه هي التسميات من عند انفسهم - [00:25:31](#)

فباب الشرك في الاسماء من جهتين ها يا عبد الله الشرك في الاسماء جاء على الناس من جهته في الجهة الاولى تسمية الله بما لم يسمي به نفسه بقول آآ - [00:25:56](#)

بعض الفلاسفة الله بالعلة الفاعلة او العلة الغائية او العلة الغائية وكتسمية بعض المناطق الرب تبارك وتعالى بواجب الوجود هذا ان كان معناه صحيح لكن لا يجوز اطلاق هذا الاسم على الله عز وجل - [00:26:14](#)

ومن هذا الباب من هذا الباب تسمية النصارى الله بالاب فان هذا ايضا فيه نظر لا شك ان الله عز وجل يربي العباد افضل من تربية الاب لابنائه ولكن تسميته بالاب - [00:26:35](#)

هذا فيه نظر وهم لم يفرقوا بين الصفة بين الوصف والاسم ووقعوا في هذه الضلالة العجيبة مثل بعض المسلمين اليوم لا يفرقون بين الاسم والصفة سمعت مرة اه امرأة وهي تدعو في المطار وتقول يا رحمة الله - [00:26:57](#)

هي تظن انها تنادي الله عز وجل وهي في الحقيقة لا تنادي الله عز وجل هي تنادي صفر واهل السنة يقولون لا يجوز مناداة صفات الله النداء يكون لله عز وجل لا لصفاته - [00:27:22](#)

فالانسان يقول يا رحيم ولا يقول يا رحمة الله يقول يا قدير ولا يقول يا قدرة الله ويقول يا قوي ولا يقول يا قوة الله ونحو ذلك اذا من اسباب ظلال الناس تسمية الله بما لم يسمي به نفسه - [00:27:36](#)

هذا نوع من أنواع الشرك في باب الاسباب. النوع الثاني تسمية غير الله باسماء الله تسمية غير الله باسماء الله لا سيما الاسماء المختصة الاسماء المختصة مثل الرب الرحمان الله - [00:27:57](#)

الحي القيوم طيب قد يقول قائل فلان حي فلان كريم ما في بأس فلان ملك ما في بأس ان يوصف المخلوق ببعض الصفات على وجه الاشتراك وعلى قول ابي العباس ابن تيمية على وجه التواطؤ - [00:28:23](#)

ايا كان سواء قلنا على وجه الاشتراك او قال على وجه التواطؤ فان اطلاق اسم الله على غير الله يجوز بشرطين الاول تجريده عن ال فاذا اردنا ان نسمي انسان اه الكريم ما يجوز - [00:28:48](#)

لكن اذا سميناه كريم جاس تجد اسم الله من ان فاطلاق اسم على الغير يجوز مثل لو قلنا فلان قوي اسما يجوز نسمي فلان قوي واما ان نسميه القوي الكريم - [00:29:08](#)

العزیز الملك لا اسما لا يجوز. وصفا وصفا يجوز. قال الله تعالى وقال الملك ائتوني به. هذا اسم وصف وليس اسم قال الله عز وجل ايضا امرأة العزيز العزيز الانجاء - [00:29:27](#)

لاحظ الان لكن وصف وليس اسما من اسماء الوزير ففرق بين الاسم والوصفية اذا يجوز اطلاق اسم الله على غير الله بشرط تجريده من ان اذا لم يكن الاسم من الاسماء المختصة - [00:29:49](#)

لهذا يقال رب الدار وصفا لا اسما رب البيت يعني صاحب البيت صاحب البيت الشرط الاول قلنا يجوز تسمية غير الله بالاسماء غير المختصة بشرط تجريده من ال والشرط الثاني - [00:30:08](#)

انه لا يكون من الاسماء المختصة الا يكون من الاسماء المختصة نعم قال رحمه الله باب وان يونس لمن المرسلين. قلنا الاسباب السماء هذه احد التفاسير قال اسباب الاسباب يعني السماء - [00:30:33](#)

في قوله تبارك وتعالى اشغال لا لا لعلني ابغ الاسباب اسباب السموات لا لا مش في سورة الصافات تعبت لا احنا في صافات الحين وش جاب ولا ما عندك وعندك اي بس اذا هذا من التقديم والتأخير انا اقول - [00:30:57](#)

وش جاب الاسباب في سورة الصافات؟ طيب نعم نقرأ باب قال رحمه الله باب وان يونس لمن المرسلين قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه - [00:31:32](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى عندك التقريب جيته زين. هذا الاسناد ايضا من اسانيد الذهب عند البخاري رحمه الله - [00:31:49](#)

قتيبة بن سعيد بلدياتنا ابن جميل ابن طريف البغلاني ابو رجب الخولاني امام من ائمة السنة وشيخ كبير روى عنه البخاري ومسلم وغيرهم وابو داود وغيره والجريير هو هذا اي جريير - [00:32:09](#)

لا جريير بن عبد الحميد جريير ابن عبد الحميد والاعمش مر ذكره شغلنا الاعمش قبل قليل يا سليمان سليمان ابن مهران الكاهل وابو وائل تلميذ ابن مسعود شقيق ابن سلمة المرادي. عن عبدالله رضي الله عنه - [00:32:32](#)

قال ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى هذا الحديث نص على ان اعلى الخلق لا يمكن ان يكون مثل نبي عوتب في القرآن كيونس ابن متى هذا معنى الحديث - [00:32:55](#)

ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى. فلا يمكن لاحد من العبيد مهما بلغ في درجة الولاية والعبودية ما بلغ ان يبلغ مرتبة نبي من الانبياء ولو كان معتوبا عليه - [00:33:13](#)

ولو كان معتبى كيونس ابن متى وهذا نص وهو مذهب اهل السنة والجماعة ان لا احد من الوري يمكن ان يصل الى درجة احد من الانبياء نعم قال رحمه الله حدثني ابراهيم المنذر قال حدثنا محمد بن فليير - [00:33:31](#)

قال حدثني ابي عن هلال ابن علي من بني عامر ابن لؤي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب. الله اكبر - [00:33:53](#)

هذا اللفظ نص على ان من زعم الخيرية على يونس ابن متى ولو فرضنا انه اقل الانبياء فقد كذب وما فيهم ها ولا يجوز للنبي ان يقال ادنى لانه من يقول اقل - [00:34:08](#)

لو فرضنا ان يونس بن متى اقل الانبياء منزلة فمن قال انا خير منه فقد كذب؟ مهما كانت درجته وهذا تصريح صريح واضح ونص حديث صحيح رواه البخاري ومسلم حديث متفق عليه - [00:34:26](#)

على ان من زعم ان الولي خير من النبي فقد كذب كما يقول بعض غلاة المتصوفة منزلة الولي فوق النبي ودون الرسول هذا كذب كذب على الله وكذب على رسول الله وكذب في دين الله - [00:34:47](#)

لا قال رحمه الله سورة الصاد قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن العوام انه قال سألته مجاهدا عن السجدة في صاد. قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله. فبهدهم اقتدي. وكان ابن - [00:35:09](#)

يسجد فيها. نعم قال حدثني محمد ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام انه قال سألت مجاهدا عن السجدة صاد فقال سألت ابن عباس من اين سجدت - [00:35:31](#)

وقال اوما تقرأ من ذريتي داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتدي. فكان داود ممن امر ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسجد داود فسجدها - [00:35:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث حديث ابن عباس الذي استدل بعموم قول اولئك الذين هداهم الله فبهدهم اقتنع فيه دلالة على مسألة اصولية مختلف عن مسألة اصولية مختلف فيها - [00:36:04](#)

وهي هل شرعة من قبلنا شرعة لنا اولى وهذا نص الاية مع فهم ابن عباس نص على ان شرع من قبلنا شرع لنا. ما لم يأتي دليل يدل على التخصيص او النسخ - [00:36:26](#)

وهذا الذي رجحه جمع من الاصوليين ان شرعة من قبلنا شرعة لنا ما لم يأتي دليل النسخ او دليل التخصيص نعم قال تعلمون هذه السجدة فيها خلاف بين الصحابة فكان ابن - [00:36:45](#)

اه عباس يسجدها وكان عمر رضي الله عنه يرى الخيار في السجود فيها نعم لكن الاحوط ان الانسان يسجد كما قال ابن عباس اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتده نعم - [00:37:05](#)

قال رحمه الله عجاب عجب القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات. نعم القط بمعنى الصحيفة آآ قالوا ربنا عجل لنا قطنا يعني اعطنا صحائفنا وبشر ايضا قطنا بمعنى نصيبنا وحظنا - [00:37:25](#)

نعم وقال مجاهد في عزة معاذين. هم. الملة الاخرة ملة قريش الاختلاط الكذب هذا من دقائق تفسير البخاري لا يفتن له الا امثال

الحافظ ابن حجر رحمه الله البخاري رحمه الله - [00:37:50](#)

لا يسير كما يسير بعض من رام التفسير ففسر كيفما شاء البخاري رحمه الله يفسر غريب القرآن على طريقة السلف الصالحين يفسر

الغريب القرآن بالمرادف اللفظ فاذا كان الغريب مصدرا فسرته بالمصدر - [00:38:13](#)

لكن ربما يغاير بين المصدر فمثلا في عزة قال معاذين وربما يفسر لاحظوا صيغة تفسير يفسر الفعل بالفعل الماضي بالماضي المضارب

المضارع وهذا هو الصواب لا ينبغي للانسان يفسر الماضي بالمضارع - [00:38:41](#)

ولن يفسر المصدر بالفعل على وجه الاطلاق وقد يفسر البخاري وهذا اسلوبه الثاني وهو اسلوب القائمة قبله قد يفسر البخاري الكلمة

بلازمها وهنا ينبغي الدقة والفهم لان تفسير الكلمة بلازمها لا يعني الغاء لا يعني الغاء المرادف - [00:39:05](#)

ولكن لماذا يفسر الكلمة بلازمها ولا لا بمرادفها لسببين؟ اما لان المراد فمعلوم او لان اللازم ربما يغيب عن الذهن فاراد التنبيه عليه وهذا

من محاسن التفسير الذي عند البخاري رحمه الله وقد سار عليه - [00:39:34](#)

جمع من المفسرين من السلف كابن عباس ومجاهد نعم. قال رحمه الله الاسباب طرق السماء في ابوابها. نعم اسباب السماوات اي

طرقها المؤدية اليها. وهذه الآية وهذه الآية نص على ان - [00:39:58](#)

الا هناك طرق على ان هناك اه طرقا مؤدية الى السماء والمقصود بالسماء هنا العلو نعم. جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا نعم. اولئك

الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع نعم. قطنا عذابنا - [00:40:21](#)

اتخذناهم هناك قال القط الصحيفة. لاحظ الان هنا قال قطنا عذابنا. طيب هو نفسه هناك قط وهنا قط لماذا فسر الاول بالصحيفة؟

وفسر الثاني بالنتيجة لان الاول سياقه يدل على انهم ينتظرون صحائف اعمالهم - [00:40:49](#)

ففسره بما هم ينتظرونه والثاني يدل سياق الكلام ان المقصود نتيجة الصحيفة. نعم اتخذناهم سخرى هذا على قراءة البخاري نعم

احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عبد الله قول العرب فلان تربى ايش معنى التربى؟ مثلي يعني في في الولادة - [00:41:10](#)

ها؟ فلان تربى فلان يعني مثله نعم وقال ابن عباس الايدي القوة في العبادة نعم الايد القوة في العبادة يأتي بعض المفسرين اذا رأى آ

اشتقاق الايد من القوة فهو يظن ان اليد معناها القوة ايضا - [00:41:43](#)

وهذا غلط لان هناك فرقا بين الايد واليد الايد يمكن ان يطلق ويراد منها القوة ويمكن ان يطلق ويراد منها الصفة. واما الايد فلا لا يمكن

ان يطلق ويراد به الا القوة - [00:42:09](#)

وذلك لان الايد مصدر ادى يؤيد ايذا واما اليد فهو اسم وصفي لا اشتقاق له. نعم الابصار البصر في امر الله البصر في امر الله نسأل

الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اولي الابصار. الذين بصروا - [00:42:29](#)

امر الله بصروا في امر الله وبصروا في دين الله عز وجل. نعم بصر العين وبصر العلم. نعم حب الخير عن ذكر ربي من ذكري نعم.

طفق مسح اعراف الخيل وعراقيبها. فيه اشارة حب الخير عن ذكر ربه؟ قال من؟ في اشارة الى ان - [00:42:55](#)

في اللغة العربية اه تعقب بعضها بعضا يعني يأتي عن بمعنى من كما هو هنا ولكن هذا ليس على سبيل التوسع وانما على سبيل

الاختصاص في بعض الحروف دون بعض. فان قال قائل - [00:43:23](#)

فاذا كان عن بمعنى منه فلماذا اتى بعنو ولم يأتي بمن؟ الجواب لبلاغة القرآن لان عن تفيد معنى من وفيه فائدة اخرى او فوائد اخرى

واما من فهذه يعني نص في - [00:43:42](#)

آ الجنسية من ذكر اي من جنس الذكر نعم او للتبعيض الاصفا لما قال حب الخير عن ذكر ربي في اشارة الى ان حب الخير كان سببا

في مجاوزته الوقت فلم يذكر ربه ولم يصلي له. نعم - [00:44:01](#)

الاصفا الوثاق. نعم. قال رحمه الله باب وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال

حدثنا رح ومحمد ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان

عفريتا من الجن - [00:44:26](#)

تقلت علي البارحة او كلمة نحوها. ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه. وارتدت ان اربطه الى سارية من المسجد حتى تصبحوا

وتنظروا اليه كلکم. و ذكرت قول اخي سليمان ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - [00:44:52](#)

قال روح فرده خاشعا هذا الحديث به نص على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ ذكر شيئا من عفاريت الجن. وفيه دلالة على ان الجن فيهم عفاريت وقال عفريت من الجن - [00:45:12](#)

انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك اذا عفريت من الجن هو وصف لنوع خاص من انواع الجن. مثل ما نقول نحن العمالقة من يأتي ادم العمالقة من ذريتها وكقولنا يأجوج ومأجوج من ذرية ادم - [00:45:33](#)

ونحو ذلك فالمقصود بالعفريت انه نوع من انواع الجن. ولهم قوة ومع ذلك الله سبحانه وتعالى مكن نبيه صلى الله عليه وسلم من ان يمسك هذا الجني كيف يمسكه الله سبحانه وتعالى - [00:45:58](#)

يجعل للانباء ايات وهذه من ايات النبوة فان احدا لا يستطيع ان يمسك الجني مسكن يحس به لا يمكن لاحد ان يمسك الجني مسكن يحس به الا ان يكون على صورة مخلوق ظاهر لان الله قال - [00:46:21](#)

انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يربطه ثم تذكر عموم دعاء سليمان فاراد ابقاء العموم على العموم فتركه او نعم قال رحمه الله تعالى باب وما فيه اشارة على انه ليس احد من الملوك من ملوك الانس - [00:46:44](#)

سخر له الجن الا سليمان ليس احد من ملوك الانس سخر له الجن الا سليمان نعم قال رحمه الله باب وما انا من المتكلفين قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق - [00:47:12](#)

قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم - [00:47:32](#)

قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطنوا عليه. فقال اللهم اعني عليهم بسبع - [00:47:46](#)

سبع يوسف فاخذتهم سنة فحصدت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل رجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع. قال الله عز وجل فارتقب يوم ثم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم - [00:48:05](#)

قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون اني لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة؟ قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر. قال الله تعالى يوم نابض - [00:48:26](#)

البطشة الكبرى انا منتقمون. آآ ابن مسعود رضي الله عنه يعلمنا كيف يقول الانسان اذا لم يعلم يقول الله اعلم لكن بشرط ان لا يكون ذلك دالا على الاشكال اذا سألك انسان سؤالا وانت لا تعلم جوابه - [00:48:53](#)

فقلت له الله اعلم فهذا امر جائز لكن اذا كان قولك الله اعلم يفاد يستفاد منه انك لا تريد ان تجاوب وتكل الامر الى علم الله فهذا كره عمر لهذا قال بعض العلماء ان الانسان اذا لم يعلم شيئا يقول لا اعلم - [00:49:15](#)

رفعا للاشكال وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما يرى ان الدخان وان البطش قد اه وان اللزام هذه امور قد مضت. نعم قال رحمه الله الزمر وقال مجاهدنا فمن يتقي بوجهه الشمر ولا - [00:49:38](#)

سورة الزبر انه ما عندك سورة ها؟ ما عندي. نعم. هذا قلنا النسخ فيها اختلاف نعم وقال مجاهدنا فمن يتقي بوجهه يجز على وجهه في النار. وهو قوله تعالى فمن يلقي في النار خير ام من يأتي امنا - [00:50:04](#)

ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لالهتم الباطل والاله الحق. الله اكبر الله اكبر مثل لالهتم الباطلة ولله الحق والله عز وجل قد اسلم له من في السماوات والارض - [00:50:22](#)

هذا اسلام الربوبية وهو ليس بمجد للعبد ولا بنافع ما لم يكن معه استسلام التوحيد نعم ويخوفونك بالذين من دونه باللاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق يخوفونك بالذين من دونه باللاوسع - [00:50:45](#)

قلت لهم شي يخوفونك ولا اذكر اني كنت في التوعية في الحج لسنة ثمانية عشر واربع مئة والاف من هجرة النبي صلى الله عليه

وسلم في المدينة فكنت اتكلم انه يجب على الانسان ان يستغيث بالله - [00:51:12](#)

وان يطلب من الله لا يدعو من غيره. فجاءني شخص قال انت ما تخاف انت ما تخاف ان الجيلاني يخسف فينا الارض اه يخوفني

يعني قلت له اذا الجيلاني يخوف فينا الارض عشان نقول للناس اعبدوا الله - [00:51:31](#)

هذا مهوب صالح رجل صالح خوف يخسف فينا عشان نقول للناس اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قال انت تنفي الولاية قلت وين

نفيت الاولى؟ لما اقول الجيلاني لا يملك شيء معناته نفيت الولاية هذي مو ولاية - [00:51:49](#)

الان في الملك والملك عن غير الله الناس نسأل الله السلامة والعافية في زيارة القريب الى السودان مروا بنا على مسجد قالوا المسجد

هذا فيه ظريح فلان تصوروا معي يعني الى اي - [00:52:06](#)

مدى لعب ابليس بعقول الناس ماذا مكتوب على الظريح شيء لا يخطر بالبال طيب هذا ميت كيف يكتب هذا الكلام على كيف يكتب

على قبري؟ كيف يصدق ثم في المسجد - [00:52:24](#)

مكتوب عن الميت الذي مات انا الذي شوف ايش يقول؟ يقول شيء غريب. انا الذي تاب على ادم انا الذي اه اه بيده انجى سفينة نوح.

انا الذي ابرد النار على ابراهيم ما خلى شيء - [00:52:39](#)

انا الذي فلق البحر ما خلى شيء ها هذا هو لكن ناس صدقون ويعبدون كيف باسم الاسلام. المصيبة باسم الاسلام ويؤذن ويصلى في

المسجد يا اخي سبحان الله كيف ابليس - [00:52:57](#)

نسأل الله ان يعيذنا واياكم من ذرياتنا من الشيطان الرجيم نعم قال رحمه الله والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم

القيامة يقول هذا الذي اعطيتني بما فيه. الله اكبر الله اكبر. هذا احد التفاسير - [00:53:16](#)

والتفسير الاخر جاء بالصدق النبي صلى الله عليه وسلم. وصدق به الصديق رضي الله عنه قال الحافظ ابن كثير وهذا من تفسير

اللفظ العام ببعض مفرداته نعم قال رحمه الله متشاكسون الشاكس العسر لا يرضى بالانصاف - [00:53:37](#)

ورد ورجلا سلما ويقال سلما صالحا. نعم من هذه القراءة البخاري رحمه الله قراءته رجلا سلما لرجل واما قراءتنا او رجلا سلما المعنى

واحد نعم اشمزت نفرت بمفازتهم من الفوز. فلما نقول المعنى واحد مو معناه النفس المطابقة مطابقة الكف على الكف - [00:54:02](#)

لان نحن نقول لا ترادف في اللغة العربية من كل وجه وانما نعني بذلك بالتقارب ها في شيء ما يعني في اختلاف يسير مثل كلمة جاء

واتى المعنى واحد لكن ليس بالمطابقة كل واحد منها دلالة خاصة - [00:54:29](#)

وهذي ايظا من خاصية اللغة العربية نعم حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبيه متشابها مطيفين بحفافيه ولا بحفافيه

اه مثلث ليش ها هو عندي هاكا حفافيه شوف الحافظ شنو قال عندك التقريب - [00:54:48](#)

فتح اي فتح خلاص لا يجوز انت بعد الفاتحة قول يا سليمان جايب الفتح ها ما جت بعدين لا تغيب مرة ثانية انا نفتقدك يعني اه زين

جزاك الله خير - [00:55:16](#)

هذا سقط يعتبر سقط نعم هو رجلا سلما قال ويقال سالما شلون اه لرجل صالح طيب ها ايوه ايه هذا مثبت في لذلك اذا اردت

المعرفة طرقات بين النسخ عليك بهذه النسخة. جميع الفروقات موجودة - [00:55:35](#)

نعم او انك ترجع الى شرح حافظ ابن حجر فانه رحمه الله يذكر الفروقات بين النسخ الهروي ها ابي ذر والكشميهني وغيره اشكال

شيخ يقول بحفافيه بكسر المهملة وفاءين الاولى خفيفة - [00:56:29](#)

طيب يقول في رواية المستملي بجانبه بجانبيه خلاص اذا مثنى المقصود به لان لكل شيء جانبان بحفافيه بجانبيه. تمام انا انصحك

لان ما يصير المثنى يفسر بالجمع ايه ها؟ على التوسع - [00:56:48](#)

نعم انه الخطأ شيخنا بحفافيه بجوانبيه يعني فسر المثنى بالجمع مم اللي اعرفه انه على على خلاف طريقة البخاري اه يعني البخاري

يفسر المفرد بالمفرد والمثنى بالمثنى والجمع بالجمع لكن على آ ما ذكره الحافظ يستقيم المعنى. قال مطيفين بحفافيه بجانبيه بس -

[00:57:11](#)

نعم قال رحمه الله متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق نعم قال رحمه الله باب يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. الله اكبر - [00:57:37](#)
الله اكبر يا خندنة تقنص بالظبطين تقنطوا وتقنيطه اه لا هي الظاهر تقنطه رواية البخاري نعم الشيخ في الحاشية يقول ظبطه بفتح
النون وكسرها وقال كذا بالظبطين وهما قرائتان بكسر النون قراءته بعمره ويعقوب والكسائي وخلف العاشر. وبفتح النون قراءة
الواقع - [00:58:04](#)

يمثل البخاري رحمه الله على قراءة الاعمش. ايه. نعم والكسر لا تقنطوا من رحمة الله كيف يقنط العبد من رحمة الله بعدما يرى
احسانه الى الكافرين والمشركين لا اله الا الله - [00:58:27](#)
اللي هو؟ قال الله سبحانه الله اكبر جزاك الله خير يا دكتور على الفايده انا الوحيد اللي بينصرك القوة فتحتان. مم. مطمئن. وما
بيجيني اما باش يقال الله يقول - [00:58:52](#)
ما شاء الله جزاك الله خير دكتور اللغة العربية لغة عظيمة يا اخوان لو عرفنا قدره وكمان لا تجد لهما. دخل وقرأ. هم. تصرفا من خمسة
امور. سماعيا. سماعيا. ولا قياس. ولا قياس. نعم - [00:59:18](#)

لذلك اللغة العربية لغة منضبطة بالابواب اذا ظبط الانسان الابواب شهر عليه الامر ما هي لغة مفتوحة كل واحد يدوس فيه مثل ما
يبي نعم. قال رحمه الله حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرني هشام بن يوسف. ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد ابن جبير
اخبر - [00:59:41](#)
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة. فنزل والذين لا يدعون - [01:00:03](#)
والله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله. الله اكبر باب لو علا - [01:00:23](#)

غفر لهؤلاء المشركين بشرط الاسلام والتوبة والانابة والرجوع فكيف لا يغفر لعباده المؤمنين سبحانه وتعالى ما اكرمه ما اعظمه ما
ارحمه نعم قال رحمه الله باب وما قدروا الله حق قدره. قال حدثنا ادم وقال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبد
الله بن رظي الله عنه انه قال - [01:00:39](#)
جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات يجعل السماوات على اصبع
والاراضين على اصبع والشجرة على الاصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك. فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى - [01:01:04](#)

ابدت نواجذك تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم قيامة
والسماوات مضيئات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. ادم هو ابن اياس وشيبان هو النحوي ومنصور - [01:01:26](#)
وابن المعتزم وابراهيم مر ذكره ابن سليمان ابن طرخان وعبيده السلماني عن عبد الله بن مسعود قال جاء خبر من الاحبار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحديث فيه دلالة على ان الاحبار من اليهود والنصارى عندهم بعض الاشياء من موروثات النبوة ولذلك قال
ابن مسعود - [01:01:46](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت تواجهه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره ففي الآية
والحديث دليل على وجوب اثبات الصفة مع نفي الكيفية - [01:02:08](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ضحك لا يمكن ان يتصور انه يضحك وهو يريد نفي الصفة لانه لو كان هذه الصفة غير ثابتة لله عز
وجل انكرها عليه الصلاة والسلام - [01:02:27](#)

فلما قال ابن مسعود ضحك تصديقا لقول الخبر علمنا ان من صفات الله عز وجل في يده سبحانه وتعالى كما يليق بجلاله انه يوصف
مما وصفه به هذا الخبر وصدقه عليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن الواجب نفي التشبيه - [01:02:46](#)
في الذهن لان الله قال وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. القبضة ايضا فيها اثبات الاصابع ولكن بلا كيف؟

نعم كما والقاعدة ايش الباب في الصفات كالقول في الذات - 01:03:07

نقول الله له ذات لا نعلم كيف فكذلك له صفات بلا كيف؟ نعم قال رحمه الله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد

الرحمن ابن خالد ابني مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا - 01:03:28

هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول الملك

اين ملوك الارض؟ وكيف هذا القبض لا نعلم - 01:03:45

اخبرنا الله انه يقبض واخبرنا رسول الله ان الله يقبض الارض ويطوي السماوات بيمينه كيف ذلك؟ لا نعلم اما تفسير بعض الفيزيائيين

تصويره تصغير حجم المادة بالطرق العقلية المتصورة فهذا ادخال - 01:04:00

للعقول في صفات البار تبارك وتعالى وهذا تخرص نعم نعم زي الفل اذا كان يفهم منه التشبيه؟ نعم واذا كان لا يفهم منه التشبيه فهذا

يكون من باب اثبات آآ حقيقة الصفة - 01:04:22

كما جاء في حديث ابن عمر قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو قابض يده ويقرأ هذه الآية واني لاقول ان ان

المنبر لساقط به يهزهن هزة - 01:04:45

والصحابا لا يمكن ان يتصوروا التشبيه نعم قال رحمه الله باب ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء

الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم - 01:05:03

ينظرون قال حدثني الحسن وقال حدثنا اسماعيل ابن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا ابن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:05:17

اني اول من يرفع رأسه بعد النفخة الاخرة. فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكدك كان ام بعد النفخة الله اكبر هذا فيه اشارة

الى ان هناك اشياء مستثناة من الصعق - 01:05:33

وقد ذكر العلماء رحمهم الله ان الاشياء التي لا تفنى وانها لا تصعق العرش والكرسي والجنة والنار آآ الارواح وهنا البخاري رحمه الله

يذكر موسى عليه السلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري - 01:05:51

ها؟ قال فلا ادري كذلك كان ام بعد النفخة وفي بعض الروايات لا ادري اجوزي بالصعق الذي كان يعني في الدنيا فلم يصعق وهذا فيه

دلالة على ان قوله الا من شاء الله - 01:06:19

في مستثنى نعم عبد الرحيم هذا الملقب بصعقة وعامر هنا الرابع عن ابي هريرة هو الشعبي عامر ابن شراحيل الشعبي يأتي باسمه

عامر ويأتي بلقبه الشعبي نعم قال رحمه الله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي - 01:06:38

قال حدثنا سليمان قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين النفختين اربعون

قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما؟ قال ابيت. قال اربعون سنة. قال ابيت. قال اربعون شهرا. قال ابيت. - 01:07:06

ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه الا عجب عجب بسكون الجيم احسن الله اليك الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق. نعم. عمر ابن

حفص ابن غياث يحدث عن ابيه عن الاعمش - 01:07:26

مر الذكر وهو سليمان. سليمان. قال سمعت ابا صالح ابو صالح اسمه ذكوان السمان لكون قال سمعت ابا هريرة عبد الرحمن من صخر

الدوسي رضي الله عنه قال ما بين النفختين اربعون - 01:07:45

تأملوا معي عظيم فقه الصحابة في عدم الخوض في الغيب. سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين نفختين اربع ولم يسمعه

اربعون ماذا ها لم يسمع التمييز اربعون ايش - 01:08:03

شهر اسبوع سنة فقالوا يا ابا هريرة اربعون يوما؟ قال ابيت قال اربعون سنة؟ قال ابيت. قال اربعون شهرا؟ قال ابيت. قال ابيت لماذا

يا ابا؟ ما سمع ما دام ما سمع لا يخوض فيه بكيفه. هاي طريقة الصحابة رضوان الله عليهم - 01:08:19

ثم قال ويبلى كل شيء من الانسان ايها نسينا في الاشياء الثمانية اللي قلنا انها ما ما تفنى ها اضيفوا اليها عجا ذنب الانسان فانه

يبقى منه ذرة لا يفنى ابا - 01:08:39

نعم قال رحمه الله المؤمن قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح ابن ابي اوفى العبسي قول مجاهد مجازها جازوا اوائل السور ليس معناه ان في القرآن مجاز وانما مقصوده - [01:08:56](#)

اي مجازها تفسيرها على ما يجوز في اللغة ما يجوز في اوائل السورة نعم قال لقول شريح ابن ابي اوفى العبسي يذكرني حميم والرمح شاجر فهلا تلا حامي ما قبل التقدم نعم - [01:09:20](#)

الطول التفضل داخلين خاضعين. وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن الوثن كيف يكون له دعوة وهو وثن الناس هم الذين يدعون الى عبادتي ولا الوثن نفسه ما يمكن يدعو الناس - [01:09:43](#)

نعم يسجلون توقد بهم النار تمرحون تبطلون وكان العلاء ابن زياد يذكر كان السلف يقولون اذا رأيت الرجل عظيم ها آ المراح فان فيه نوعا من البطر ينبغي الانسان لا يكون دائما مرحا - [01:10:07](#)

وهو مذموم. قال الله عز وجل ولا تمشي في الارض مرحا اي بترا نعم وكان العلاء ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس؟ قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي - [01:10:33](#)

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان بشروا بالجنة على مساوي اعمالكم انما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه. ومنذرا بالنار من عصاه - [01:10:51](#)

نعم. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا وليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير. قال حدثني محمد ابن ابراهيم التيمي قال عروة ابن الزبير قال قلت لعبدالله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال بين رسول الله صلى الله عليه - [01:11:13](#)

وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيض فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا. فاقبل ابو بكر رضي الله عنه. فاخذ بمنكبه ودفع رسول الله صلى الله - [01:11:33](#)

عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟ الله اكبر اسانيد البخاري الاصل فيها انها رباعيات وخماسية ها اطول اسناد عند البخاري هو ثمانى. وهنا الاسناد في ثمانية في سبعة - [01:11:53](#)

سبعة اشخاص او هذا من النوارد نعم علي بن عبدالله والمديني وليد ابن مسلم الدمشقي الازاعي ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو يهمني ابي كثير هو اليمامي محمد ابراهيم التيمي عروة ابن الزبير قال قلت لعبدالله بن عمرو بن العاص نعم - [01:12:15](#)

قال رحمه الله حامي السجدة وقال الطاووس عن ابن عباس تسمى حميم المؤمن ايضا وسورة السجدة حميم السجدة او حميم فصلت نعم وقال الطاووس عن ابن عباس اثنا طوعا اعطي - [01:12:38](#)

قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال قالت اتنا طائعين اعطينا الطواعية اعطينا الطواعية اعطينا الطاعة نعم وقال المنهال عن سعيد انه قال جاء رجل لابن عباس قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف عليه قال فلا انساب بينهم يومين - [01:12:58](#)

ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين. فقد كتموا في هذه الاية. وقال ام السماء او بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر فيها - [01:13:25](#)

هذه خلق الارض قبول السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا وكأنه كان ثم مضى قال فلأنساب بينهم بالنفخة الأولى فقال يعني ابن عباس لهذا الرجل وابهمه البخاري - [01:13:49](#)

وهذا الرجل هو كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى هو آ عامر او رجل من الخوارج يقال له نجدة ابن عامر والله اعلم وقال ابن عباس في بعض الروايات لولا انه يركب احموقة - [01:14:08](#)

من احموقاته لما اجبته دل على ان اهل البدع لا يجابون الا اذا اضطر الانسان نعم فقال يعني ابن عباس فلا ننساب بينهم فقال فلا انساب بينهم اي في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور. فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ولا انساب بينهم عند ذلك. ولا يتساءلون - [01:14:31](#)

ثم في في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتسائلون. وما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نك مشركين فختم على افواههم فتنتطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله - [01:14:59](#) الا يقسم حديثا وعنده يود الذين كفروا لو يود الذين كفروا الاية. وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى. وخلق الجبال - [01:15:19](#) اتام وما بينهما في يومين آخرين. وذلك قوله دحاها وقوله وخلق الارض في يومين فجعلت ارض وما فيها من شيء في اربعة ايام. وخلقت السماوات في يومين. وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك. وذلك قوله - [01:15:39](#) ان لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد ولا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون عندنا ايش نعم قال حدثني يوسف ابن عدي - [01:15:59](#) قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن انيس عن المنهال بهذا فيكون على هذا معلقا في الاول مسندا في الاخير وفي قوله وكان الله غفورا رحيمًا نجدة ابن عامر - [01:16:16](#) ها الخارجي الحروري فهم ان كان يعني انقضى فابن عباس قال سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك ففسر كلمة كان بمعنى ايش بمعنى الثبوت واللزوم وكان الله غفورا اي ثبت - [01:16:33](#) ان الله غفور. وكان الله رحيمًا. اي ثبت كون الله رحيمًا. وكان الله قويا اي ثبت كون الله ذا قوة نعم شيخني في الفتح يقول هو النافع نافع ابن الازرق اه اذا اخطأنا هو نافع ابن الازرق وليس نجد ابن عامر على كل حال كلاهما من الخوارج - [01:16:57](#) نافع للازرق رئيس الازارحة دلالة تهاوش وبعبدين بعدين كفر بعضهم بعض في الاول كانوا مع بعض نعم نافع بالازرق الخارجي رئيس الازارقة ونجدة ابن عامر رئيس النجدات. نعم من الخوارج - [01:17:25](#) شيخ طبعًا في رواية يقول في عند الطبراني مم قدم نافع بن الازرق ونجدة ابن عمير اذا له ذكر ايضا. ايه. انا اقول ليش في ذهني معلق نجد صح نعم لكن هذه الرواية فيها نظر لان في رواية كتب - [01:17:50](#) في رواية كتب نافع بن الازرق الى ابن عباس يسأله وكان نافع هذا صولة وجولة مع الخلافة الاموية واشغلوا المسلمين عن قتل المحاربة وعن الفتوحات لاسيما النجدات والازارق كان لهم قتال شديد على المسلمين - [01:18:07](#) وتفرع عن الازارقة فرقة يقال لها الشورى اربعين رجل كانوا يسكنون في الجبال بعد كل اسبوع يذهبون يهجمون على قرية فيقتلون كل من فيها حتى الاطفال فيقال لهم طيب ليش تقتلون الاطفال - [01:18:31](#) قال الحقوهم بابائهم واجدادى. خلاص يعني لا لا عقل ولا دين ها وعلى كرة بعض الناس اليوم ولا انسانية نعم الله المستعان شيخ اه في فائدة لطيفة يقول حدثني يوسف بن عديب ها يقول ابن حجر ليس له الا هذا الحديث - [01:18:52](#) حدثني يوسف ابن عدي ليس له الا هذا الاسم. حديث نعم قال رحمه الله وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به ناحسات مشائيم وقيدنا لهم قراء من النحسات مشايين تشاءم الرجل يتشاءم - [01:19:14](#) ايام النحسات اي ايام المشؤومة هم تشاءموا منها فوصف بما هم يعني اعتقدوه. نعم وقيدنا لهم قراء شيخ اني عندي ما عندي شي يقول في نسخة وبعده للاصيلي قررناهم بهم - [01:19:45](#) جيد عندكم؟ اي نعم تنزل عليهم الملائكة عند الموت الله اكبر اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليان غيره اي غير ابي عبيد دائما قال غيره يعني غير ابي عبيد - [01:20:06](#) لان الاصل انه يأخذ الغريب عن ابي عبيد اذا لم يجد عن مجاهد نعم من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لايدي عملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهاهم دللناهم على الخير دللناهم على الخير والشر. نعم - [01:20:30](#) كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل. والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه اي في هدى بمعنى الدلالة هديناهم دللناه في هدى بمعنى التوفيق الي هو السعادة في فرق بين الامرين - [01:20:54](#) الله يهدي هداية دلالة ويهدي دايته توفيق وسعادة نعم. والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله

فبهدهم مقتدر يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفر وهي الكم ولي حميم القريب - [01:21:15](#)

من محيص خاص حادة. مربة ومربة واحد اي امتراء. وقال مجاهد اعملوا ما شئتم عيد وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي - [01:21:43](#)

الحميم. الله اكبر نعم قال رحمه الله باب وما كنت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا وجلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - [01:22:04](#)

قال حدثنا الصوت بن محمد قال حدثنا يزيد ابن الزرع عن رويحة ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود رضي الله عنه كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية - [01:22:19](#)

قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا؟ قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كل - [01:22:32](#)

فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وهذا القول الاخير ان كان يسمع بعضه ها فانه يسمع كله لان الله جل وعلا فوق العرش استوى فان كان يسمع بعض النجوى فانه يسمع كل النجوى - [01:22:52](#)

نعم قال رحمه الله باب وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية قال حدثنا الحميدي وقال حدثنا سفيان وقال حدثنا منصور عن المجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه انه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقافيان - [01:23:15](#)

قرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم. وقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول؟ قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا ايسمعون اخفينك؟ وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون يشهد عليكم - [01:23:33](#)

سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهما او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة - [01:23:53](#)

قال رحمه الله باب باب قوله ان يصبروا فالنار ماثوى لهم الاية. قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن المجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه - [01:24:09](#)

قال رحمه الله حاميم عين سين قاف. ويذكر عن ابن عباس عقيمة لا تلد روحا من امرنا القرآن قال مجاهد يذراكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة. طرف خفي ذليل. وقال غيره فيظلمنا - [01:24:25](#)

على ظهره يتحركن ولا يجري الا يجري في البحر. شرعوا ابتدعوا قال رحمه الله باب الا المودة في القربى. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال الشعبة عن عبد الملك ابن ميسرة انه قال سمعت طاووس - [01:24:45](#)

بلعباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد ابن جبير قرب ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة. لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقالوا الا ان تصلوا ما بين - [01:25:02](#)

وبينكم من القرابة اللي محمد ابن البشار هو الملقب بن دار ومحمد بن جعفر هو الملقب بغندر شيخه وشعبه ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث وعبد الملك بن ميسرة قال سميع الطاووس وهو ابن كيسان - [01:25:22](#)

من خواص تلامذة ابن عباس نعم. قال رحمه الله حاميم الزخرف وقال مجاهد على امة على امام وقيل له يا رب تفسيره ايجسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع - [01:25:42](#)

او قيلهم. وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج. من فضة وهي درج وسرور في وسرر فضة - [01:25:59](#)

مقرنين رحمة الله من رحمة الله بعباده ان لم يجعل الدنيا ذهبا وفضة للكافرين اذ لو فعل ذلك بهم لاغتر المسلمون بهم الان الناس مغترين فيهم صح ولا؟ يقول شوفوا الكفار شلون عايشين شوفوا الكفار شلون عايشين مع انه ليس عندهم لا بيوت ولا من فضة ولا عندهم - [01:26:19](#)

معارج عليها يظهر من الذهب. ومع ذلك الناس يغترون بهم فكيف لو جعل الله بيوتهم ذهباً وفضة لكان الاغترار ايش؟ اعظم.

والفتنة اكبر لكن من رحمة الله ان الله لم يجعل ذلك للكافرين - [01:26:44](#)

لانه لو كان كذلك كان الامر كما اخبر الله لولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة. نعم. وعلى

قراءة البخاري سقفا نعم مقرنين مطيقين - [01:27:03](#)

اسفونا اسخطونا يعيشوا للاسف اشد السخن. الاسف اشد السخط نعم وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا

تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيول والبغال والحمير - [01:27:28](#)

ينشأ في الحلية الجواني. جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم

بذلك من علم. الاوثان انهم لا يعلمون. في عقبه ولده. مقترنين يمشون معا - [01:27:53](#)

قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم. وكل وكل من سلف في الخير او في الشر فيقتدي به من بعده سلف الخير

يقتدي به الاخيار وسلف الشر يقتدي بهم الاشرار - [01:28:14](#)

فنسأل الله جل وعلا ان يجعل لنا ولكم سلف خير وان يجعلنا واياكم سلفا آا من سلف الخير ايضا. نعم ومثلا عبرة يصدون يضجون

مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين - [01:28:33](#)

انني براء مما تعبدون. العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر

ولو قال بريء لقليل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون. وقرأ عبد الله انني بريء بالياء - [01:28:56](#)

والزخرف الذهب هذا من عظيم فقه البخاري رحمه الله يقول ان كلمة براء يطلق على الواحد والاثنين والجمع والمذكر منه تقول

للرجل انا براء منك. تقول للاثنان ها انتما انا براء منكما - [01:29:19](#)

ها تقول للجميع انتم انا براء منكم اذا كلمة البراء يطلق على المفرد المثنى والجمع قال لانه مصدر وعلى المذكر والمؤنث تقول انتن انا

براء منكم وهو وصف اما كلمة بريء - [01:29:40](#)

فهذه تشي وتجمع تذكر وتؤنث. نعم انني براء مما قال والزخرف الذهب. مم. مائة يخلفون يخلف بعضهم بعضا نعم باب ونادوا يا ما

لك ليقضي علينا ربك الاية. قال حدثنا حجاج بن من هال - [01:29:59](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمر عن صفوان ابن يعلى عن ابيه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر

ونادوا يا ما ليقضي علينا ربه - [01:30:24](#)

وقال قتادة مثلاً للاخريين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له. والاكواب الباريق التي لا خراطيم لها اول

العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعابد وقرأ عبد الله - [01:30:37](#)

وقال الرسول يا رب فيقال اول العابدين الجاهلين من عبد يعبد. هم. وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب

عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين. هنا على قوله عبد يعبد جحد يجحد - [01:31:05](#)

واما على قول من قال عبد يعبد فهو من الذل فرق بين المعنيين صار عكس واحد من الذل والثاني من الجحود فعبد يعبد اي جحد

يجحد واما عبد يعبد اي ذل يذل - [01:31:25](#)

ينقاد نعم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا

فاهلكتنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين. جزءا عدلا - [01:31:46](#)

قال رحمه الله الدخان. وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا. على العالمين على من بين ظهريه ظهري يعني ظهري الارض نعم فاعتلوه

ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف. الله اكبر - [01:32:10](#)

حور عين نكحناه حورا عينا يحار فيها الطرف هذا احد المعاني وهو تفسير باللازم والتفسير الاخر بحور المرأة الحوراء هي المرأة التي

في عينها جمال ها باهر نعم ترجمون القتل ورهوا ساكنا - [01:32:35](#)

وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن. كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا

لانه يتبع الشمس يعني مثل ملوك الفرس كانوا يلقبون بايش - 01:33:02

لا قديم في زمن النبي ماذا كان يلقب؟ كسرى. كسرى. وملوك الروم قيس وملوك اه مصر فراعنة مثلا اذا هذا تبع لقب لمن يتولى امر العرب في اليمن نعم قال رحمه الله باب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر - 01:33:25

قال حدثنا عدنان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله انه قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة والزام قال رحمه الله باب يغشى الناس هذا عذاب اليم. قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن المسلم عن المسروق انه قال قال عبد الله انما كان هذا - 01:33:51

لان قريش لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل رجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كي يهيأت الدخان من من الجهد. فانزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء -

01:34:11

قان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم. قال فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل يا رسول الله استسق الله علي مضر فانها قد هلك. قال لمضر انك لجريء. فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون. فلما - 01:34:31

اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية. فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى. انا منتقمون قال يعني يوم بدر. الله اكبر. يحياه ابن سعيد القطان البصري شيخ البخاست - 01:34:51

ابو معاوية محمد ابن خازم بالميم الظير والاعمش مر ذكره ومسلم هو ابن الصبيح عن مسروق ابن الاجدى عن عبد الله بن مسعود نعم قال رحمه الله باب ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيلنا الاعمش عن ابي الضحى المسروق لانه قال دخلت على عبد - 01:35:09

لا رضي الله عنه فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين. ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم - 01:35:36

سبعين في سبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهل حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فليل له انكشفنا عنه عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا. فانتقم الله منه - 01:35:56

يوم بدر فذلك قوله يوم تأتي السماء بدخان مبين. الى قوله جل ذكره انا منتقمون. ابو الضحى هو نفسه مسلم ابن الصبح جاء هنا بكنيته بالاسناد السابق جاء باسمه نعم - 01:36:19

قال رحمه الله باب انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين. الذكر والذكرى واحد. نعم. قال رحمه الله حدثنا سليمان في حرب قال حدثنا الجيدين ابن حازم يعني لماذا قال الواحد؟ لان هذا مصدر وهذا مصدر - 01:36:37

ها الذكر والذكرى كلاهما مصدر. نعم قال رحمه الله حدثنا سليمان قال حدثنا جرير ابن حازم عن الاعمش عن ابي طحن المسروق انه قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:36:53

لما دعا قريشا كذبه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف واصابتهم سنة فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجاد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي

السماء بدخان مبين. يغشى الناس - 01:37:09

هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. قال يا عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة؟ قال البطشة الكبرى يوم بدر جاء في بعض الروايات ان الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:37:33

وقال استسقي الله لمضر هو ابو سفيان وقال الست تدعو الى صلة الرحم وانك قد قطعت الرحم حتى ان قومك كادوا يموتون من الجهل فادعوا الله لهم فدعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:37:50

فرفع الله عنهم الجهد والجوع. نعم. قال رحمه الله باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. وفي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لاهل مكة ان يرفع الله عنهم الجهد والجوع - 01:38:10

دلالة على انهم لا يصابون بالجوع ولهذا لم يثبت ان اهل مكة او اهل المدينة اصيبوا بالجوع ابدا مهما كان من الجذب ومهما كان من العيش حتى في زمن عمر في عام الرمادة - [01:38:25](#)

كان الناس حول المدينة حول مكة والمدينة كانوا في جذب شديد لكن اهل مكة واهل المدينة كانوا يجدون ما ياكلون لكن عمر كان يتكشف رضي الله عنه خشية ان يكون اناس قد اصابهم الجد - [01:38:42](#)

فكان يشدد على نفسه نعم قال رحمه الله حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور. انا بالضحا المسروق انه قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما - [01:39:00](#)

عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان - [01:39:19](#)

فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك قد هلكوا فادعوا الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب وتأتي السماء بدخان مبين لا عائدون. ايكشف عذاب الآخرة؟ فقد مضى الدخان والبطشة - [01:39:43](#)

اللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم فهنا في قوله محمد عن شعبة مهمل لكن دائما محمد عن شعبة مهمل فالمقصود به محمد ابن جعفر الملقب بغندر طيب هنا اشكال ابن مسعود يقول ايكشف عذاب الآخرة - [01:40:03](#)

يعني هو يريد ان يستدل بان الدخان قد مضى مع ان الجمهور من الصحابة وغيرهم يرون ان الدخان من علامات الساعة فكيف يكشف العذاب؟ نقول نعم الدخان يأتي على الناس - [01:40:24](#)

من امارات الساعة الكبرى ثم يكشف الدخان ثم يكون هناك علامات اخرى ثم تأتي الساعة ما في اشكال نعم قال رحمه الله باب يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم - [01:40:39](#)

المسروق الى عبد الله انه قال خمس قد مضيت للزام والروم والبطشة والقمر والدخان قال رحمه الله الجافية مستوفزين على الركب. وقال مجاهد نستنسخ نكتب. ننسلكم نترككم باب وما كل ما جاء فيه - [01:41:00](#)

آ انا نسيناكم اي انا نترككم لان الله جل وعلا لا ينسى بمعنى اه ذهاب شيء من علمه هذي صفة نقص ويجب على المسلم ان يعتقد تنزيه الله تبارك وتعالى عن صفات النقص. قال تعالى وما كان ربك نسيا - [01:41:23](#)

قوله جل وعلا انا نسيناكم اي انا نترككم كما تركتم التزام امرنا وطاعة رسلنا هل المشركون نسوا الله بمعنى ما علموه؟ ولا نسوا الله بمعنى لم يطيعوه؟ ولم يتذكروا او امره - [01:41:46](#)

اذا هذا معنى ها؟ فاليوم ننسلكم كما نسيتم اي نترككم كما تركتم. نعم لان النسيان يأتي بالمعنيين بمعنى الترك ويأتي بمعنى عدم العلم. نعم. قال رحمه الله باب وما يهلكنا الا الدهر الاية. ونحن ها عندك باب حنا ما عندنا باب - [01:42:10](#)

ماشي. نعم قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا الزهري عن السيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤتيني - [01:42:33](#)

وادم يسب الدهر وانا الدهر بيد الامر. اقلب الليل والنهار نعم هنا قوله جل في علاه وانا الدهر لا يستفاد ان الدهر اسم من اسماء الله من وجهين الوجه الاول لفظي والوجه الثاني معنوي - [01:42:45](#)

الوجه اللفظي ان انه لم يقل وانا الدهر وسكت قال وانا الدهر بيد الامر اقلب الليل والنهار هذا فيه اشارة لمعنى وانا الدهر. اي انا مقلب الدهر لانه قال بيدي - [01:43:06](#)

الامر واما المعنوي فلان اسم جامد والله عز وجل اسماء حسنا ومن شرط حسنية الاسم دلالة على معنى اشتقاقي وصفي ومن شرط حسنية الاسم دلالة على معنى اشتقاقي وصفي نعم - [01:43:22](#)

ومن هنا ايضا ندرك ان المسعر ليس من اسماء الله لانه مفسر باللفظ يخفض ويقبض ولانه اسم جامد نعم لا يدل على المعنى الحسن نعم قال رحمه الله الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون قال بعضهم - [01:43:51](#)

اثرة واسرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول رسول وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي تواعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو - [01:44:16](#)

اتعلمون ابلكم ان ما تدعون ابلكم. احسن الله اليك هو اتعلمون ابلكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا هذا السؤال يرد على كل من عبد غير الله اسأل اي انسان يعبد غير الله قل له - [01:44:37](#)

هذا الذي تدعوه هو خلق تيقول لا اذا كيف تعبد نعم قال رحمه الله باب والذي قال لوالديه اف لك ما تعيداني ان اخرج. وقد خرجت القرون من قبلي وهما يستغيثون - [01:45:00](#)

الله ويملك امن ان وعد الله حق. فيقول ما هذا الا اساطير الاولين قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف ابن ماهك. قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجاء ليذكر يزيد - [01:45:18](#)

ابن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه قال وعبد الرحمن ابن ابي بكر شيئا قال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدره وقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لك ما اتعداني؟ فقالت عائشة من وراء الحجابة انزل الله فينا شيئا من القرآن الا - [01:45:34](#)

ان الله انزل عذري يعني قولها ما انزل الله فينا شيئا من القرآن من حيث المعاتبة من حيث المعاتبة والا فان الله عز وجل قد انزل في ابو بكر الصديق ايات - [01:45:54](#)

في وقائع متعددة مثل قوله جل وعلا وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وقوله والذي جاء بالصدق وصدق به وقوله جل وعلا ايش؟ ثاني اثنين هما في الغار اذ يقول لصاحبه - [01:46:16](#)

وقوله جل وعلا في سورة التيمم في اية التيمم وان كنتم جنبا فاطهروا فانها من بركات ال الصديق كما جاء في الروايات وغيرها نعم قال رحمه الله باب فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم - [01:46:41](#)

طبعاً عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق من خيار الصحابة وقول مروان لا يضره فان مروان قوله مردود في الصحابة نعم قال ابن عباس عارض السحاب قال حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النظر حدثه عن سليمان ابن يسار عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيته - [01:47:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان تبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهي قالت يا رسول الله ان الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء يكون فيه المطر. وارك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية - [01:47:34](#)

فقال يا عائشة ما ما يؤمن ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا الانسان اذا رأى السحب ها وهي ترعد - [01:47:55](#)

وتبرق ينبغي عليه ان ينشغل بالذكر والتسبيح وان ينشغل بالخوف حتى اذا امطرت فحينئذ يحمد الله نعم قال رحمه الله الذين كفروا قال اوزارها اثمها حتى لا يبقى الا مسلم. سورة محمد صلى الله عليه وسلم او سورة القتال او سورة الذين كفروا - [01:48:14](#)

لها ثلاثة اسماء نعم او زارها اثمها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها. وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر. فلا تهنوا لا تضعفوا. اولو العزم من الرسل اولو الجد - [01:48:40](#)

والاجتهاد العظيم الذي لم يبلغه غيرهم نعم. وقال ابن عباس اضغانهم اي حسدوا حسدهم اسن متغير قال رحمه الله باب وتقطعوا ارحامكم قال حدثنا خالد بن مخرج قال حدثنا سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد - [01:49:03](#)

عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحق الرحمن فقال له مه؟ قالت هذا مقام العائد بك فهذا مقام العائد بك من - [01:49:28](#)

قطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا رب. قال فذاك قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [01:49:46](#)

هنا في الرواية قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم الرحم التي قامت هنا هي الرحم المخلوق والرحم اسم يطلق على صفة الله واسم يطلق على ما خلقه الله في - [01:50:04](#)

اوصاف في ذوات المخلوقات من التعاطف والتراحم هنا شيء مخلوق وشيء غير مخلوق. نعم ما كان مضافا لله فهو غير مخلوق ما كان موجودا في المخلوق فهو مخلوق نعم كتشيع الاية عندنا وجهين فهل عسيتم وعسيتم؟ نعم - [01:50:24](#)

بقراءته قال رحمه الله حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتمنا معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم - [01:50:48](#)

قال حدثنا بشر بن محمد قال اخونا عبد الله قال اخونا معاوية بن ابي المجرى بهذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ان شئتم فهل عسيتم - [01:51:07](#)

يعني اه ابن ابي المجرى باستنفاع استنفاع نعم يا شيخ آ في الاول جاب وجهان مجرد ومزرع عجيب الثاني بالفتح مم ووصف يعني ابو المجرى وصف اسم مفعول كيف يديه - [01:51:17](#)

في حبوب ومجرة مزين ممكن نعم طيب اذا عندك تقريب؟ طيب خالد بن مخلد القطواني يروي عنه البخاري بواسطة ويروي عنه بدون واصطفى لا يشكل عليك الامر. طيب سليمان تميك هذا من هو - [01:51:42](#)

قال حدثنا سليمان لا ما شتها لا مش سليمان ابن مهران الكاهني ما ذكرنا ظبط مم الذي يعرفه انه مجرد فيه سفاح باسم فاعل نعم قال رحمه الله سورة الفتح - [01:52:10](#)

فقال مجاهد شيماهم في وجوههم الشحنة. وقال منصور عن المجاهدة التواضع شطأه فراخه فاستغنى غلب سوقه الساق حاملة الشجرة قال ويقال دائرة السوء كقولك رجل رجل السوء ودائرة السوء العذاب - [01:52:48](#)

تعزروه تنصروه شطأه شطأ السنبلة تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فاقوى بعضه ببعضه فذاك قوله تعالى فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثلا ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:53:15](#)

اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها نعم قال رحمه الله باب انا فتحنا لك فتحا مبينا. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره - [01:53:34](#)

عمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب - [01:53:53](#)

شكلت كام عمر نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل كل ذلك لا يجيبه قال عمر فحركت بعيري ثم ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صالحا يصرخ بي فقلت فقد خشيت ان يكون نزل في القرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:54:03](#)

عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة فهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا عبد الله ابن مسلمة ابن قعنب القعدي - [01:54:28](#)

من شيوخ اصحاب الكتب وقد اكثر عنه الامام مسلم جدا وهو اكثر شيخ روى له مسلم ومالك وامام دار الهجرة زيد ابن اسلم عن ابيه رضي الله تعالى عنه باسناد رباع - [01:54:41](#)

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعته قد اردت عن انس رضي الله عنه ان افتحنا لك فتحا مبينا؟ قال الحديبية - [01:54:58](#)

قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا معاوية ابن قررة عبد الله ابن مغفل انه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال - [01:55:13](#)

معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت معاوية بن قررة وهذا فيه دلالة على ان حكاية القراءات خلاف السنة يعني كون الانسان يقلد انسان في القراءة خلاف السنة. لماذا؟ لان معاوية ابن قررة قال لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي -

صلى الله عليه وسلم فعل. فلم يحكي فدل على انه يكره لذلك ما كان الصحابة رضوان الله عليهم يعني يقلد بعضهم بعضا في القراءة وانما كل واحد يقرأ بصوته نعم - [01:55:46](#)

المقصود بالفتح هو صلح الحديبية قال فتح هو؟ قال نعم نعم قال رحمه الله تعالى باب يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر لیتتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما - [01:56:07](#)

قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيين تقهдна زياد انه سمع المغيرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم تتورمت قدماه فقليل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك. وما تأخر قال فلا اكون عبدا شكورا. الله اكبر - [01:56:26](#)

نعم. قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله ابن يحيى قال ابن الاسود انه سمع روتا ان انسة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه. فقال عائشة فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله؟ وقد غفر الله -

كما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان يكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا واذا اراد ان يركع قام رآه ثم ركع نعم قال رحمه الله باب انا ارسلناك شاهدا مبشرا ونذيرا. قال حدثنا عبد الله قال مثل عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال. عن عبدالله بن - [01:57:02](#)

ابن انس رضي الله عنهما ان هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين - [01:57:25](#)

اين انت عبيد ورسولي؟ سميتك المتوكل ليس بفضل ولا غليظ ولا آ ولا سخاب من الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صم - [01:57:35](#)

كوبا غلفا موجود هذا النص الى الان في التوراة لكن ليس في كل النسخ وانما في بعض النسخ. نعم ثم يسمونه الفار قليط نعم قال رحمه الله باب هو الذي انزل السكينة. قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن رضي الله عنه انه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله - [01:57:55](#)

يقرأ وفرس له مربوط في الدار. فجعل ينفر فخرج رجل فنظر ولم يرى شيئا وجعل ينثر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن - [01:58:22](#)

قال رحمه الله باب اذ يبائعونك تحت الشجرة قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال هذانا سفيان عن عمرو عن جابر انه قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مئة. قال حدثنا علي - [01:58:36](#)

لدينا شباب يتلقى لدينا شعبة عقبة بن الصوبان. عن عبدالله بن مغفل المزني انه قال اني ممن شهد الشجرة النبي صلى الله عليه وسلم عن الخث قال وعن عقبة ابن صهبان انه قال سمعت عبدالله بن المغفل المزني في البول - [01:58:46](#)

في المغتسل قال حدثني محمد ابن الوليد قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة خالد عن ابي قلابة عن ثابت ابن الضحاك انه رضي الله عنه وكان من اصحاب - [01:59:04](#)

الشجرة قال حدثنا احمد بن اسحاق السلمي قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبد العزيز بن سياه. عن حبيب ابن ابي ثابت انه قال اتيت ابا وائل اسأله قال كنا بصتين. فقال رجل - [01:59:17](#)

الم تر للذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم. وقال سهل ابن حنيف اتهموا انفسكم. ولقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان الى النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر وقال السنا على الحق وهم على الباطل؟ اليس قتلانا في الجنة وقتلناهم في النار؟ قال بلى - [01:59:28](#)

قال ففيما اعطي الدنية ففيما اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وقال يا ابن الخطاب اني رسول الله اني رسول الله ولن يضيعني الله ابا. فرجع فلم يصبر حتى جابوا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا نلحقهم على الباطل؟ قال يا ابن الخطاب انه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولن - 01:59:48

يضيئه الله ابدا. فنزلت سورة الفتح. عبدالعزيز بن الشياح كلمة فارسية. ومعناه الاسود وفي الحديث اشارة الى عظيم فقه

الصديق رضي الله عنه وعظيم موافقته للنبي صلى الله عليه وسلم - 02:00:15

اذ قال بنفس مقالة رسول الله ولم يسمع كلام رسول الله لعمر نعم فوافقه في اللفظ والحكم قال رحمه الله الحجرات الحجرات قال

مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسان على لسانه - 02:00:35

امتحن اخلص تنازوا يدعى بالكفر بعد الاسلام. يرتكم ينقصكم التنا نقصنا قال باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون

تعلمون ومنه الشاعر قال حدثنا يسرة يسرة ابن صفوان ابن جميل اللخمي - 02:01:06

قال حدثنا ابن عمر عن ابن ابي مليكة انه قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما. رفع اصواتهما عند النبي صلى الله

عليه وسلم حين قدم عليه ركب - 02:01:30

بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع وشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه. وقال ابو بكر لعمر ما

اردت الا خلافي قال ما اردت خلافاك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله. يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم. الاية. قال ابن الزبير

فما كان عمر - 02:01:40

اسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية بعد هذه الاية حتى يستفهمه. ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر رضي الله

عنه. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال انباني موسى ابن انس عن انس ابن مالك رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس فقال رجل يا رسول الله - 02:02:00

انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال وما شأنك؟ فقال فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى

الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا وقال موسى فرجع

اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب - 02:02:20

اليه وقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة. الله اكبر. قال رحمه الله باب قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات

اكثرهم لا يعقلون ولحدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج ابن عن ابن جريج انه قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله ابن

الزبير اخبرهم انه قدم ركب - 02:02:40

من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع ابن معبد وقال عمر بل امر الاقرع ابن حابس فقال ابو بكر ما

اردت الا او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافاك فتمارد - 02:03:00

ضياح حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية. باب ولو انهم

صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. هذا الباب ختم به تفسير سورة الحجرات ولم يذكر فيه - 02:03:14

حديثا ولا اية لانه لم يثبت شيء على آ شرطه قد يقول قائل ما دام ما ثبت شيء على شرطه فلماذا وضع الباب؟ قال حافظ ابن حجر

وانما وطمع الباب لعله ان يجد - 02:03:33

فلم يجد فبقي الباب كذلك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

واياكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:03:50